

ميخا

قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدِ انْتَفَوْا عَنْكَ.

خِطَطِ الْإِنْسَانَ وَتَدْبِيرَاتِ اللَّهِ

٢ وَيَلُّ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبُطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى

مَضَاجِعِهِمْ! فِي نَوْرِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. ^٢ فَإِنَّهُمْ يَسْتَهْوَنَ الْحُقُولَ وَيَعْتَصِبُونَهَا، وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ. ^٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرٍّ لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّشَامُخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ.»

^٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطَوُّ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُورَثِي بِمِرَاثَةٍ، وَيُقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا. بَدَلًا نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَتَقَسَّمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا.» ^٥ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ

^٦ يَتَّبِعُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَّبِعُوا». لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.

^٧ أَيُّهَا الْمُسَمَّى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهْذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ؟ ^٨ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثُّوبِ مِنْ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَانِيَّةِ، وَمِنْ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. ^٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ. ^{١٠} «قَوْمُوا وَاذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَالتَّهْلَاكُ شَدِيدٌ. ^{١١} لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرِّيحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبَأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

الْوَعْدُ بِالْخِلَاصِ

^{١٢} «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبَ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرَعَاهُ يَصْبُحُ مِنَ النَّاسِ. ^{١٣} قَدِ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَقْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورَشَتِيِّ فِي أَيَّامِ

يُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَاهُ عَلَى

السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

دِينُونَةُ السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ

^٢ إِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. ^٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى شَوَامِخِ الْأَرْضِ، فَتَدُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِّ فِي مُنْحَدِرٍ. ^٤ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ؟ ^٥ «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أُسُسَهَا. ^٦ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمَنْحُوتَةِ تُحَطَّمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عُقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتَهَا وَإِلَى عُقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

نُوحٌ وَعَوِيلٌ

^٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَحِييًّا كَبَنَاتِ آوَى، وَتَوَحًّا كِرْعَالِ النَّعَامِ. ^٨ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدِ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

^٩ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ^{١٠} أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةُ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَخَجِلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحٌ بَيْتِ هَايَصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ، ^{١١} لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثِ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ سَرًّا قَدِ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. ^{١٢} شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاحِيشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةِ لَابَنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدَتْ ذُنُوبُ إِسْرَائِيلَ. ^{١٣} لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورَشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بِيُوتُ أَكْزِيبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ^{١٤} أَتِي إِلَيْكَ أَيْضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ. ^{١٥} كُونِي قَرَعَاءَ وَجُرِّي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمِكَ. وَسَعِي

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟^٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلَحَمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.^٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيُهَشِّمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيُشَفِّقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى». ^٤ حَيْثُذِ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتُرُّ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

^٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيُنَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ سَيِّئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: ^٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بَدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.^٧ فَيَخْزَى الرَّائُونَ، وَيَخْجَلُ الْعَرَافُونَ، وَيُعْطُونَ كُلُّهُمْ شَوَارِبَهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». ^٨ لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَا، لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

^٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيُعْوجُّونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. ^{١٠} الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالذَّمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. ^{١١} رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرَّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَاتِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!». ^{١٢} لِذَلِكَ بَسَبَبِكُمْ تَفْلَحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ حَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرٍ.

جبل الرب

^١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ^٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ، وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ^٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصَفُ لِأُمَّمٍ قُوَّةٌ بَعِيدَةٌ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكًا، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيِّئًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ. ^٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمِيَّتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُرْعَبُ، لِأَنَّ فَمَ

رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. ^٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِيهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

خطة الله

^٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأُضْمُّ الْمَطْرُودَةَ، وَالتِّي أَضْرَرْتُ بِهَا. ^٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قُوَّةً، وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ^٨ وَأَنْتِ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ، أَكْمَةَ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مُلْكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ».

^٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَّ كَالْوَالِدَةِ؟ ^{١٠} تَلَوِّي، ادْفَعِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْفَذِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

^{١١} وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَتَتَدَنَّسَ وَلَتَتَفَرَّسَ عِيُونُنَا فِي صِهْيُونَ». ^{١٢} وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحُرْمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. ^{١٣} «قَوْمِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُظْلِفُكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرَمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ، وَثَرَوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ».

الوعد بملك من بيت لحم

^١ الْآنَ تَتَجَيَّشِينَ يَا بِنْتَ الْجِيُوشِ. قَدْ أَفَامَ عَلَيْنَا مِتْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبِ عَلَى حَدِّهِ. ^٢ «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتْسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ». ^٣ لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حَيْثَمَا تَكُونُ قَدْ وَلَدْتِ وَالِدَةٌ، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^٤ وَيَقِفُ وَيَرَعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِيهِ، وَيَثْبُتُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. ^٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ، ^٦ فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسِّيفِ، وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفُذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ تُخُومَنَا. ^٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ،

قد جعلتُ جروحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفاءِ، مُخْرِبًا مِنْ أَجْلِ
خطاياكَ. ^{١٤} أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ، وَجُوعَكَ فِي جُوفِكَ.
وَتُعْزَلُ وَلَا تُنَجِّي، وَالَّذِي تُنَجِّيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. ^{١٥} أَنْتَ
تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُونًا وَلَا تَدَهْنُ بَزَيْتِ،
وَسَلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْرًا. ^{١٦} وَتُحْفَظُ فَرَائِضُ: عُمْرِي، وَجَمِيعُ
أَعْمَالِ بَيْتِ: أَخَابَ، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لَكَيْ أَسْلَمَكَ
لِلْخَرَابِ، وَسُكَّانَهَا لِلصَّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي».

بؤس إسرائيل

٧ ^١ ويلٌ لي! لأنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَحُصَاصَةِ
القُطَافِ، لَا عُقُودَ لِلأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَيْتَةٍ اشْتَهَتْهَا
نَفْسِي. ^٢ قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الأَرْضِ، وَليْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ.
جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
بِشَبَكَةٍ. ^٣ الأَيْدَانُ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَاتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِي
بِالْهَدْيَةِ، وَالكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعَكِّشُونَهَا. ^٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ
العُوسَجِ، وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ
جَاءَ. الآنَ يَكُونُ ارْتِيَاكُهُمْ.

^٥ لَا تَأْتُونَا صَاحِبًا. لَا تَثِقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ
المُضْطَّجِعَةِ فِي حِضْنِكَ. ^٦ لِأَنَّ الإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالْبِنْتَ
قَائِمَةٌ عَلَى أُمَّهَا، وَالْكَنَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءَ الإِنْسَانِ أَهْلُ
بَيْتِهِ.

قيام إسرائيل من سقطتها

^٧ وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي
إِلَهِي. ^٨ لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا
جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. ^٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي
أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيُجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى
النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِرَّه. ^{١٠} وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُعْطِيهَا الخِزْيَ، القَائِلَةُ
لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟». عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الآنَ تَصِيرُ
لِلدَّوْسِ كَطِينِ الأَزِيقَةِ.

^{١١} يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ اليَوْمِ يَبْعُدُ المِيعَادُ. ^{١٢} هُوَ يَوْمٌ
يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُدُنِ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ
الْبَحْرِ إِلَى البَحْرِ. وَمِنْ الجَبَلِ إِلَى الجَبَلِ. ^{١٣} وَلَكِنْ تَصِيرُ
الأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أفعالِهِمْ.

كالوَابِلِ عَلَى العُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي
البَشَرِ. ^{١٤} وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ
كَالأَسَدِ بَيْنَ وُحُوشِ الوَعْرِ، كَشِبْلِ الأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ العَغَمِ،
الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرَسُ وَليْسَ مَنْ يُنْقِذُ. ^{١٥} لَتَرْتَفِعَ يَدُكَ
عَلَى مُبْغِضِكَ وَيَنْقَرِضُ كُلُّ أَعْدَاكَ.

^{١٦} «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطَعُ حَيْلَكَ مِنْ
وَسْطِكَ، وَأَيِّدُ مَرْكَبَاتِكَ. ^{١٧} وَأَقَطَعُ مُدُنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ
حُصُونِكَ. ^{١٨} وَأَقَطَعُ السَّحَرِ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ
عَائِفُونَ. ^{١٩} وَأَقَطَعُ تَمَاثِيْلِكَ المَنْحُوتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ،
فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. ^{٢٠} وَأَقْلَعُ سِوَارِيكَ مِنْ
وَسْطِكَ وَأَيِّدُ مُدُنَكَ. ^{٢١} وَبَعْضُ بَعْضٍ وَغَيْظٌ أَنْتَمُّ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ
لَمْ يَسْمَعُوا».

دعوى الرب ضد إسرائيل

٦ ^١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمُ خَاصِمٌ لَدَى الجِبَالِ
وَلتَسْمَعَ التَّلَالُ صَوْتَكَ. ^٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ
أَيُّهَا الجِبَالُ، وَيَا أُسُسَ الأَرْضِ الدَّائِمَةَ: فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً
مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ:

^٣ «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَبِمَاذَا أَضَجَرْتُكَ؟ اِشْهَدْ عَلَيَّ!
^٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ،
وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيمَ. ^٥ يَا شَعْبِي اذْكُرْ بِمَاذَا
تَأَمَّرَ بِالْأَقْ مَلِكُ مِصْرَ، وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بِلَعَامٍ بَنُ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمٍ
إِلَى الجِلْجَالِ، لَكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ».

^٦ بَمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحِنِي لِإِلَهِ العَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ
بِمُحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ أبنَاءِ سَنَةِ؟ ^٧ هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِالْوَفِ
الكِبَاشِ، بِرَبِوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكَرِي عَنِ مَعْصِيَتِي،
ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنِ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ ^٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ
صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ: إِلا أَنْ تَصْنَعَ الحَقَّ وَتُحِبَّ
الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهُكَ.

^٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ، وَالحِكْمَةُ تَرَى
اسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. ^{١٠} أَفِي بَيْتِ الشَّرِّيرِ بَعْدُ
كُنُوزُ شَرٍّ وَإِيفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟ ^{١١} هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ
وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ العِشِّ؟ ^{١٢} فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَائِنُونَ ظُلْمًا،
وَسُكَّانُهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. ^{١٣} فَأَنَا

الأرضي. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

^{١٨} مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرٌ الْإِثْمِ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا
يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. ^{١٩} يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ
آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. ^{٢٠} تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ
لِيعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

^{١٤} ارْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةً وَحَدَهَا فِي وَعْرٍ فِي
وَسْطِ الْكِرْمَلِ. لَتَرَعْ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. ^{١٥} «كَأَيَّامِ
خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ». ^{١٦} يَنْظُرُ الْأُمَّمُ
وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ،
وَتَصْمُ أَدَانُهُمْ. ^{١٧} يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاحِفِ